

الشعراء الصعاليك

معنى الصعلكة

الصُّعلوك في اللغة هو الفقير الذي لا مال له.
وأما في الاصطلاح فالصَّعاليك جماعة فقيرة من قبائل العرب كافة، جمع بينهم الحاجة وسوء الحال، ودفعهم فقرهم للخروج على قبائلهم والتحلل من نظمها

وقد انعكست حياة الشعراء الصعاليك في شعرهم فصوروا معاناتهم وبؤسهم وحياتهم اليومية في الصعلكة والقيم التي يؤمنون بها

: أهم الشعراء الصعاليك

- عروة بن الورد
- الشنفرى
- تأبط شراً
- السليك بن عمير السعدي
- عمرو بن البراق

أُقب عروة بن الورد بـ (عروة الصعاليك) لما تحلى به من خُلق فريد في السخاء والعطف الشديد على الفقراء

الشنفري : هو ثابت بن أوس الأزدي تقدم شعراء الصعاليك بفضل قصيدته المعروفة بـ (لامية العرب) التي اشتهرت بطولها وبروز خصائصها الفنية واللغوية وما فيها من رقي في الصياغة الفنية والذوق الرفيع . إضافة إلى أنه عد من أشجع فرسان الصعاليك وأشهرهم في الشعر بلا منازع

موضوعات شعر الصعاليك :

1 - تصوير وضع الشعراء الاجتماعي وما يعانونه من فقر وضيق حال وسعيهم إلى الخلاص منه وحجتهم في ذلك. قال عروة بن الورد:

دعيني للغنَى أسعى فإتني رأيتُ النَّاسَ شرُّهمُ الفَقِيرُ

2 - وصف أسلحتهم، يقول الشَّنْفَرَى واصفًا سيفه:

حُسامٌ كَلَوْنِ المِلْحِ صافٍ حَديدُهُ جُرَّازٌ كأقْطاعِ الغَديرِ المُنْعَتِ

3 - الحديث عن سرعة عدوهم ، يقول تأبط شرا حين أنجته سرعة عدوه:

لا شيءَ أسرعُ مِنِّي لَيسَ ذا عُدْرٍ وذا جناحِ بجنبِ الرِّيدِ خَفَّاقِ

:الخصائص الفنية لشعر الصعاليك

انتشار المقطوعات والقصائد القصيرة والتخلص من المقدمات الطللية -
وحدة الموضوع ، فلم تخرج قصائدهم على إطار واحد يصورون فيه حياتهم وطريقة عيشهم -

- التحلل من الشخصية القبليّة -
- الشعر القصصي، فشرهم أغلبه مقطوعات شعريّة قصصية رائعة تمثل مغامراتهم وعيشهم في الصحراء -
- عدم الاهتمام بتوظيف الخيال الفني -